مؤسسة تاج
لتعليم القرآن الكريم

الرقم : (٦١٣)
التاريخ : (١٤٤٨/٠٢/٠٧هـ)
الموافق : (٢٠٢٦/٠٧/٢١م)

إجازة بقراءة القرآن الكريم وإقرائه

بقراءة ابنِ كثيرٍ المكّيّ براويَيْهِ من طريقِ الشاطبية

الحمدُ للهِ الذي أنزَلَ على عبدِه الكتابَ تبصرةً لأولي الألبابِ، وأودَعَهُ من فنونِ العلومِ والحِكمِ العَجَبَ العُجاب، وجعله أجلَّ الكتبِ قدْرًا وأغزَرَها عِلْمًا وأعظَمها نظمًا وأبلغها في الخِطاب، وأشْهَد أن لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له، الذي عَنَتْ لِقَيُّومِيَّتِهِ الوجوهُ وخَضعَت لعظمته الرقابُ، وأشْهَدُ أن سيدنا محمَّدًا عبدُه ورسولُه المبعوثُ إلى خيرِ أمةٍ بأفضل كتابٍ، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجاب، وبعد:

فإنَّ العِلْمَ أشرفُ ما وُرِثَ عن أَشْرَفِ مَوْرُوث، وإنَّ أعْظَمَ ما اشْتَغَلَ به العلماءُ وشَرُفَ به الفضلاءُ كتابُ اللهِ تلاوةً وتدبرًا وعملًا، وأهلُ القرآنِ أهلُ اللهِ كما أخبر بذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، وقد أمرَنا بقراءته رجاءَ شفاعتِه بقول المصطفى المختار: (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامةِ شفيعًا لأصحابِه)، وهو الذي تُرفَعُ به الدرجاتُ بقدْرِ ما نحفظُ منه من آيات، كما أخبرَ الرسولُ الكريمُ عليه أفضلُ التسليماتِ وأتمُّ الصلوات: (يُقَالُ لصاحبِ القرآنِ اقرأ وارْتَقِ ورتّلْ كَما كُنْتَ تُرَتِّلُ في الدُّنيا فإنَّ منزِلتك عند آخر آية تقرؤها)، فطوبى لمن أَلْهَجَ لِسَانَه بقراءته، وأَشْغَلَ عَقْلَه بتَدَبُّرِه، وفَرَّغَ قلْبَه لحفظِهِ، وأفْنَى عمرَه للعملِ به وتعليمه.

فقد عَرَضَتْ عليَّ الأُخْتُ في الله تعالى / صفا حمدو دقنو حفظها الله تعالى

ختمةً كاملةً للقرآنِ الكريمِ بقراءة الإمام ابنِ كثيرٍ المكّيّ براويَيْهِ من طريقِ الشاطبيةِ، غيباً من حِفظها، بالتحرير والتَّجْويد التَّامِ. ولمَّا أنعم اللهُ تَعَالَى عليها بإتمَامِ ذلك كُلِّهِ، استجازتني فأجزْتُها أن تقرأ بذلك وتقرئ مَن شاءت متى شاءت، مَع التثبُّتِ والمراجعَة، إجازةً صحيحةً بعبارةٍ صريحَةٍ، وأخذْتُ عليها أن تقرأ لنفسها، وأن تقرئ الناس بما تعلَّمت على يديَّ، وأن تقرأ بالأوجه المقدَّمةِ أداءً من طريق التحبير والتيسير.

وأخبرتُها أنّي قرأتُ ختمةً كاملةً بقراءةِ أهلِ الصِّلةِ بفضلِ اللهِ تَعَالَى على فضيلةِ الشَّيخ محمود عمر سوار وأجازني بها وأخبرني أنه تلقاها على فضيلة الشيخ محمد حسام إبراهيم سبسبي حفظه الله تعالى، وهو على فضيلةِ الشيخِ بكري بن عبد المجيد بن بكري الطرابيشي رحمه الله تعالى، وهو على الشيخِ محمد سليم الرِّفاعي الحُلواني شيخِ قراءِ دمَشْقَ، وهو على والدِه السيدِ أحمدَ بنِ محمدٍ الرفاعي الشهير بالحُلواني، وهو على السيدِ أحمدَ بنِ رمضانَ المرزوقي، وهو على السيدِ إبراهيمَ بن بدوي العُبَيْدي، وهو على الشيخ عبدِ الرحمن بنِ حسن الأُجْهُوري، وهو على أحمدَ بنِ رجب البقريّ، وهو على محمد بن قاسم البقري، وهو على عبدِ الرحمن بن شَحَاذَةَ اليمنيّ، وهو على عليّ بن محمد بن خليل بن غانم المقدسيّ، وهو على محمد بن إبراهيمَ السَّمَدِيسِيّ، وهو على الشِّهاب أحمدَ بن أسدٍ الأُمْيُوْطِيّ، وهو على إمامِ القُرَّاءِ والمحَدِّثين محمدِ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدٍ الجزريّ، وهُوَ عَن الشَّيخ عبدِ الرحمن بنِ أحمد بن علي بن المبارَك البَغداديّ، وهُوَ عَن شيخ قرَّاء مصر محمدِ بن أحمدَ بن عبدِ الخَالق المِصْرِيّ المعروف بـ(الصَّائغ)، وهُوَ عَن شيخ قُرَّاء مِصْرَ -أيضاً- أبي الحسنِ عليّ بنِ شُجاعٍ العبَّاسيّ المصري صِهْرِ الشَّاطبيّ، وهُوَ عَن النَّاظم القاسِم بنِ فِيرُّهْ الشَّاطبيّ، وهُوَ عَن الإمام أبي الحسَنِ عليّ بنِ محمدٍ بنِ هُذَيلٍ، وهُوَ عَن الإمام أبي داود سُليمانَ بنِ نجاحٍ، وهُوَ عَن الإمام أبي عمرٍو عُثْمانَ بنِ سعِيدٍ الدَّانيّ.

وقرأ الدانيُّ (رِوَايَةَ البزّيّ) بهَا الْقُرْآن كُله عَلَى شيخِهِ أَبِي القاسِمِ عبدِ العَزيزِ بنِ جَعْفرٍ المُقرِئ، وَهُوَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ محمدِ بنِ الحَسَن النَّقَّاش، وَهُوَ عَلَى أبي رَبيعةَ مُحمدِ بنِ إسحاقَ الرِّبْعِيّ، وَهُوَ عَلَى البَزّيّ أَحمَدَ بنِ محمَّدٍ بنِ أَبِي بَزَّةَ، وَهُوَ عَلَى عِكْرِمةَ بنِ سُليمانَ، وَهُوَ عَلَى إسماعِيلَ بنِ عبدِ الله القُسْط، وَهُوَ عَلَى عبدِ الله بنِ كثيرٍ المكّيّ.

وقرأ الدانيُّ (رِوَايَةَ قُنْبُل) بهَا الْقُرْآن كُله عَلَى شيخِهِ فارِسِ بنِ أحمَدَ الحِمْصيّ المُقرِئ، وَهُوَ عَلَى عبدِ الله بنِ الحُسينِ البَغداديّ، وَهُوَ عَلَى أحمَدَ بنِ موسَى بنِ مجَاهِدِ التَّميميّ البَغْداديّ، وَهُوَ عَلَى قُنْبُل محمَّدِ بنِ عبدِ الرحمن المَخْزُوميّ، وَهُوَ عَلَى أبي الحسَنِ أَحمدَ بنِ محمَّدٍ القَوَّاسِ، وَهُوَ عَلَى أبي الإخْرِيطِ وَهْبِ بنِ واضحٍ المَكّيّ، وَهُوَ عَلَى إسماعِيلَ بنِ عبدِ الله القُسْطِ، وَهُوَ عَلَى عبدِ الله بنِ كثيرٍ المَكّيّ.

وَقَرَأَ ابنُ كثيرٍ عَلى جَماعةٍ منهُم: عبدُ الله بنُ السَّائبِ المخْزومِيّ، وَهُوَ عَنْ أُبَيّ بن كعبٍ الأَنصاريّ رضي الله عنه، وقرأ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ رضي الله عنه على صاحبِ القَدْرِ والجَلالةِ، ومَهْبَطِ الوَحي والرِّسالةِ، خاتمِ النَّبيين، وإمامِ المرسلين، وقائدِ الغُرِّ المحجَّلين، سيِّدِنا وشَفِيعِنا أبي القَاسِمِ محمدِ بنِ عبدِ الله الصادِقِ الأمين، صلَّى الله وسلَّمَ عليه وعلَى آله وصَحْبِهِ أجمعينَ، وَهُوَ عَنْ إمام الملائِكةِ المُقرَّبين والرُّوح الأمِين سيدنا جِبْرِيلَ عليه السلام، عَنْ ربِّ العِزَّةِ تبَارَكَ وَتَعَالَى جَلَّ جَلالُهُ وتقدَّسَتْ أسمَاؤُهُ ولا إلهَ غَيْرُهُ .

هذا وأوصي الأختَ المجازةَ بتقوى الله تعالى في نفسِها وأهلِها، فالذي يلزمُ حامِلِ القرآنِ الكريم من التَّحَفُّظِ أعظمُ ممَّا يَلْزَمُ غيره، كما أنَّ له من الأجر ما ليس لغيره، جادَّةً في نَشْرِ كتاب الله تعالى وتعليمِه، وأوصيها أن لا تَرُدَّ أحدًا، وأسأل الله تعالى أن ينفَعَها وينفعَ بها، وينشُرَ القرآن على يديها، وأطلبُ منها أن تدعوَ الله لي ولوالدَي في ظهرِ الغيب وخاصةً عند بدايةِ كلِّ خَتْمٍ وعند نِهايَتِه.

و إني أضْرَعُ إلى الله تعالى أن يُتِمَّ علينا جميعًا نِعَمَهُ ظاهرةً وباطنةً إنَّه تعالى قريبٌ مجيب.
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

خادمــة القــرآن الكريــم
إيمان بدرالدين الجليلاتي

الختــم

www.qurantaj.com
/hafez/1036